

ذكر والطاوان اول من اشتهر بالرفض والشيخ ورضي عن اهل الصمالية رضي
 الله عنهم الزيد بن سبأ اليهودي الذي اصرق اهل ابي طالب رضي
 الله عنه لما خرجوا عليه وذلك دخل في افساد هذه الامة واضلهم بعد ان ظهر
 اسلامهم وادعاهم اهل البيت والدعوة لهم وطلب حرمهم ونارهم وابتدع الا
 وادعاهم اخبارا مكذوبة على النبي صلعم وتعالى في جبال البيت حتى اعان على نبي
 رضي الله عنه ما ادعته النصارى في عيسى بن مريم عليه السلام وتوصل حتى صار خادما
 للامام جعفر الصادق رضي الله عنه معا عند وكان يحضر مجلسه ولم اقل ان في كل
 يسمع شي من طريق اهل السنة والجماعة يقول بعكسه حتى صنف كتابا وكتبه وزيته
 احسن الزينة وجعله بين كتب الامام جعفر الصادق رضي الله عنه وعن ابائه
 واجلاده خفية الى ان توفي الامام جعفر الصادق رضي الله عنه فلما اظلموا
 كتبه راؤ ذلك الكتاب بين الكتب مرتباً من خزف فقالوا ان لصاحبها الامام
 رضي الله عنه ومنه عليه وما صنع به من ذلك لغزته عليه فنظر واغيبه العلماء
 فوجدوه مخافاً في الكتب والسنة وقول العلماء فلم يقبلوه وانكروا ذلك
 ليس من اجتهاد الامام جعفر الصادق رضي الله عنه وان لم يكن الصريح ويصير
 قالوا بعكس ذلك لقبوه واعتمدوا عليه فاخذوا باقواله فقبههم على ذلك افعال

العلم

اعني الله بصيرتهم واصنامهم فلاجل هذه الحكاية نسب عن المذهب القبيح الى
 جعفر الصادق رضي الله عنه وهو لا يعلم هذا المذهب ولا قال به والله حاشا
 الله من هذا الافتراء المبين واول من اشتهر هذا المذهب الفبيح في حق الله من رضي به
 واعتمد عليه في بلد الخلة والكوفة اعلم الله علومهم واصبارهم الى ان ظهر للملعون
 الشاه اسماعيل عليه لعنة الله الملك الجليل وسلطان في ديار العجم ولم يكن الرفض
 في ديار العجم انما حتى وراغ للملعون الكافر الضال المقلد لعبد العال عليه السلام
 الغضبية والويل الى عند شاه اسماعيل واظهر له ان مذهب جعفر الصادق هو هذا
 اجبادك وحزله ذلك وامر بجواز تكليفه التفتة وترك الجور والجماعة
 اظهر مستبته الصراية رضوان الله عليهم اجمعين وقد عاشت بنت الصدوق
 رضي الله عنها ولعن الله باعدضيهما وغير ملتة الاسلام وجعل البئر رابية
 يسون الصراية في الاسواق حتى اشتهر وظهر في ديار العجم وديار العراق فخذ
 اصل مذهبهم لعنة الله عليهم اجمعين وما يتبع اعتقادهم واتقواهم وانفصلوا
 اي مذهب اعتقادهم انهم يقولون الخير من الله والشرك من الشيطان ويكرهون القضاة
 والقدر وقد قال الله تعالى انا كل شئ خلقناه بقدره وقوله تعالى كل من عمل من عند الله
 وقوله تعالى وما نشاؤن الا ان يشاء الله وقال الله تعالى فمن يرد الله ان يحدب به فبشره

مذهب
 مذهب الطائفة التي تسمى بالرفض
 مذهب جعفر الصادق رضي الله عنه